

81 شرح كتاب التوحيد - شرح باب ما جاء أن سبب كفر بني آدم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين

محمد المعيوف

كل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره نعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا لله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:00](#)

اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا اللهم انا نسألك البصير في الدين والاخلاص في القول والعمل اما بعد كنا احدا باب قول الله عز وجل انك لا تهدي من احببت - [00:00:39](#)

من يقرأ شأنه تفضل يا ابو محمد ها انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. وفي الصحيح وفي الصحيح وفي الصحيح ان النبي لما حفظت ابا طالبنا الوفاء في الصحيح عن ابن المسيب. وفي الصحيح عن ابن المسيب عن ابيه. ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حضرت ابا طالب ووفاء دخل عليه - [00:01:07](#)

وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل فقال له يا عم قل كلمة قل لي قل كلمة احاج لك بها عند الله. فقال اترغب وعمي الذي عبد المطلب فكان اخر ما قال هو على ملة ابي ملة عبد المطلب وانزل الله فقال لا يستغفرون فقال رسول الله - [00:01:40](#) صلى الله عليه وسلم لاستغفرون لك ما لم انهى عنك. ما لم انهى عنك. وانزل الله قوله تعالى ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. وانزل الله في ابي طالب - [00:02:00](#)

ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم - [00:02:10](#)

قول الله تعالى انك انك لتهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. في الصحيح عن ابن مسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده عبدالله بن ابي امية وابو جهل. فقال له يا عم قل لا اله الا - [00:02:36](#) الله كلمة احاج لك بها عند الله. فقال له اترغب من انت عبد المطلب؟ فعاد عليه رسولنا صلى الله عليه وسلم فعاد. فكان ما قاله اعلام ابنة عبد المطلب. وعلى ملة عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرون لكم ما لم انهى عنك - [00:02:56](#) وابى ان يقول لا اله الا الله يقول اه واباني اقول لا اله الا الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرون لك ما لم انهى عنك. فانزل الله عز وجل ما كان للمشركين يعمل - [00:03:16](#)

ما كان المشركين ان يستغفروا المشركين ما كان للنبي ما كان للنبي والذين امنوا يستغفرون للمشركين وانزل الله في ابي طالب انك لتهدي انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. نعم. قول الله عز وجل انك لا تهدي - [00:03:32](#) في من احببته بمناسبة هذا الباب للترجمة يا اخوان لكن ما هذه الهداية التي لا تطلب الا من الله عز وجل؟ او كيف نجمع بين هذه الاية انك لا تهدي من احببت وبين قوله - [00:03:51](#)

عز وجل وانك لتهدي الى صراط مستقيم الهداية نوعان التوفيق والالهام وهذه لا يملكها احد انما هي لله عز وجل قال تعالى ليس عليك هداه لكن الله يهدي من يشاء - [00:04:19](#)

الهداية الثانية فهي دي هداية الدلالة والبيان والارشاد وهذه النبي صلى الله عليه وسلم وكل داع مصلح كما في قوله وانك لتهدي اذا

صراط مستقيم وفي قوله عز وجل واما ثمود - 00:04:45

فهديناهم يعني لهم طريق طريق الخير لكنهم ابوا الهداية عياذا بالله قال في الصحيح في الصحيحين عن ابن المسيب وهو سعيد ابن المسيب ويقال المسيب ابن حسن المخزومي القرشي قال لما حضرت ابا طالب الوفاة - 00:05:01

النبي صلى الله عليه وسلم يا عمي قل لا اله الا الله معنى قل لي لما حضرت ابا طالب الوفاء اي نعم علاماتها ومقدماتها وليس المقصود عندما نزل به الموت فانه في هذه الحالة - 00:05:34

لا ينفعه ان يقول لا اله الا الله في حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يفرغ فاذا وصل - 00:05:59

الموت الى الغرغرة فانه لا تقبل توبة ولهذا لم تقبل توبة فرعون قال امنت انه لا اله الا الله حين قدرك او الفرق لما حضرت ابا طالب الوفاة هو طالب مسموح - 00:06:15

مشهورا اسمه عبد مناف ابن عبد المطلب لما حضرته الوفاة قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمي قل لا اله الا الله يؤخذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

قل لا اله الا الله فائدة وهي ها يا اخوان نعم مشروعية تركين الميت كلمة شاب ودليلها احمد صلى الله عليه وسلم هنا هنا لكن حديث اخر ايضا لقنوا موتاكم لا اله الا الله - 00:07:03

معكم ما حكم عيادة المريض اذا كان كافرا نعم اذا رجع اسلامه وحرص الذي يعود على دعوته الى الله عز وجل كما عاد النبي صلى الله عليه وسلم يهوديا وعلى فراش الموت فدعاه للاسلام فاسلم - 00:07:30

يا عمي قل لا اله الا الله كلمة احاج او حاج لك بها عند الله تم توجيهه النص والرفع اذا قلنا كلمة - 00:08:02

النصب على اساس انها بدل من لا اله الا الله لان جملة لا اله الا الله واقول القول في محل نصب فتكون كلمة بدلا منها فت نصب اه وحينئذ يقال احاج - 00:08:29

طيب توجيه الفتح في وحاج فتح جيم لا اله الا الله وحاجة لكن معروف ان جواب الطلب يكون مجزوم او لتضعيف يا اخوان يكون مجزوما كما يقول الله عز وجل - 00:08:56

القي ما فيه تساقط عليك لكن لما كان الحرف الاخير مضاعفا اطعم احد الحرفين بالآخر وتولد من بينهما حرف مشدد والفتحة تناسب التضعيف اكثر من الضمة مع انه يصح الضم يصح ان يقال احاج - 00:09:29

لكن الفتحة انسب هذا على توجيهه النص للكلمة لكن اه توجيهه الرفع قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله وحاجتكم خبر جملة وكلمة ان تكون مبتدأ. نعم - 00:09:59

كلمة احاج لك بها عند الله ودل على عظم هذه الكلمة عليه السلام ما كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وقال يا اسامة قد قتل رجلا - 00:10:26

كان في صف المشركين وكان اذى المسلمين ايضا معناه بالسيف قال لا اله الا الله قال قتلته وقد قال لا اله الا الله ما تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة - 00:10:47

وهي كلمة عظيمة من قالها وتكلم بها عارفا بمعناها عاملا بمقتضاها ظاهرا وباطنا وسبق البيان يا اخوان معنى لا اله الا الله ومهمة حقيقة اذ الواجب على كل مسلم ان يعرف - 00:11:05

معنى لا اله الا الله ان يرددها ويقولها وهو لا عقب لها ومعناها يا اخوان لا اله الا ماذا المعبود اي لا معبود وجوابها محذوف تقديره نعم حق ولفظ الجلالة الا الله الله - 00:11:30

بدل من الخبر المحذوف وما معناها عند اهل البدع فيكونون الا الله الخالق او القادر على الاحترام او المستوى عما سواه المفتقر اليهما الاعداء من لوازمها وليس معناها ولو قيل لك ما الدليل على ان معنى لا اله الا الله؟ لا مودة الا الله - 00:11:55

فما دليل يا اخوان ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل هذا يمكن يسدد به من يقول ان الجواب لا تقديره حق لكن آآ دليل على ان لا اله الا الله لا معبود - [00:12:26](#)

اي نعم ولاهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. فهو معنى الا نقول الا هذه الكلمة لا اله الا الله هذي الاية يا اخوان واضحة الدلالة - [00:12:51](#)

في بيان معناه كذلك دعوة الرسل جميعا اقوامهم كل يقول يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله ما لكم من اله غيره وكان عنده ابو جهل وعبدالله ابن ابو ابي امية والثلاثة - [00:13:10](#)

جد سيد المسيب حزن وعبدالله ابن ابي امية ابن عمه رسول الله اخو ام سلمة وابو جهل الثلاثة كلهم من بنيه من بنيه مخزون قريش الذين كان لهم شأن ومكانة - [00:13:37](#)

وكانوا يلقبون بريحانة قريش ومن اسباب عدم اسلام ابي جهل وتعصبه في شركه مع اعتقاده ان محمدا على الحق العصبية النبي صلى الله عليه وسلم بني هاشم وليس من بني مخزون - [00:14:03](#)

وذكر انهم سبقوا الى الشرف مع بني هاشم اطعموا واطعمنا وسقوا وسقيننا حتى صرنا واياهم ثم قالوا منا نبي فمن اين لنا ان نقول المكان والله لا يتبعه عياذا بالله - [00:14:29](#)

في هذا الامر اترغب عن ملة عبد المطلب فاعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاعادا هذا دليل على ان ابا جهل يعرف معناه لا اله الا الله والا معبود حق - [00:14:49](#)

الا الله عز وجل ولهذا قال لي ابي طالب اترى عن ملة ابيك عبدالمطلب وفي ان هذه الشبهة لها معنى عندهم وما هذه الشبهة محاكاة الالباء تقليدهم شبهة قلوي يا شيطان - [00:15:10](#)

حتى يتعصبوا للاباء وحتى لا يتهموا بزيغ وبظلال وكانوا يحتجون بهذه الشبهة في عدم ايمانهم بالنبي صلى الله عليه وسلم فعاد عليه النبي صلى الله عليه وسلم مرة ثانية وفي ترك اعادة التركيب - [00:15:36](#)

فاعد عليه مرة اخرى وكان اخر ما قال هو هل قال ابو طالب هو وانما قال انا كما في رواية احمد وانما قالها الراوي هكذا تصرفا منه حتى لا يقول - [00:16:07](#)

هذه الكلمة فكان اخر كلامه ان مات على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انهي عنك فانزل الله ما كان النبي والذين امنوا فيه معلوم ان هذه الاية في سورة التوبة - [00:16:36](#)

سورة التوبة من اخر ما نزل نزلت في السنة التاسعة مقدمه صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فهل يعني ان هذه الاية نزلت بسبب هذا الامر ما يظهر ما يظهر انها سبب نزولها قضية - [00:16:57](#)

ولكنها قضايا عديدة المسلمون ان لابلانهم المشركين بل انه صلى الله عليه وسلم استأذن ربه ان يستغفر في امه حديث مسلم فلم يأذن له يدل على هذا انه قال في ابي طالب - [00:17:22](#)

ونزل في ابي طالب انك لا تهدي من احبته يدل على ان الاية السابقة لم تنزل في ابي طالب ولكنها تشملها بالحكم بلا شك وفي الحديث رد صريح على من زعم ايمان ابي طالب - [00:17:46](#)

زعم زعمه كثير من اهل البدع فيه كتب وفي المسائل عندكم الرد على من زعم اسلام عبدالمطلب احد الاخوان كان اراد ان يبحث مسجد الحسيني. نعم يا عبد المجيد الرد على من زعم اسلام عبد المطلب واسلافه - [00:18:08](#)

الاشكال الذي ورد هل قال المؤلف عبد المطلب او ابو طالب؟ ايه. وقد تعاقبت شروحات كتاب التوحيد ولله الحمد فلم اجد احد نقل انه ابو طالب. ومنهم الشيخ سليمان في كتابه تيسير العزيز الحميد. ذكر انه عبدالمطلب. لكن بعض العلماء - [00:18:46](#)

فوائد على هذا الباب. لكن بعض العلماء يا شيخ. ايوة. منهم الشيخ صالح الفوزان يا شيخ ذكر اه فوائد على هذا الباب. ايه. منهج قال الرد على من زعم اسلام ابو طالب. ايه. لكن الشيخ نقل عن الشيخ ما حد نقل. موجود شيء مكتوب. ايه. اللي نقلوا عن الشيخ قالوا عبد المطلب - [00:19:06](#)

لكن عجيب يعني عبد المطلب مات النبي صلى الله عليه وسلم عمره ست سنوات الا ان يكون مقصودهم بذلك انه على نبينا ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يبعث بعد موته بطالب الله بسنين - [00:19:26](#)

وقد يكون مراد الذين يزعمون ان عبد المطلب كان مسلما وعلى دين ابي طالب ان قول ابي طالب هو على ملة عبد المطلب انه بذلك كون ايش مسلم لان ملة عبد المطلب - [00:19:54](#)

على زعمهم انه مسلم فيكون ابو طالب مسلم لكن هذا كلام الحديث كله يهدمه من اصله النبي صلى الله عليه وسلم قال قل لا اله الا الله فلم يقل لا اله الا الله - [00:20:14](#)

على ملة عبد المطلب قال على ملة عبد المطلب هنا في كلمة لا اله الا الله والحديث لا شك صريح في ان ابا طالب لم يسلم بمعنى انه لم يكن على دين ابراهيم - [00:20:31](#)

اما ان يقال انه مسلم هذا هذا ما يقول به احد. انا اظن احدا لكن لهذا مرادهم انه كان على ابراهيم وبالتالي يكون ابو طالب مات على الاسلام لانه قال على ملة عبد المطلب - [00:20:46](#)

نعم انه يبدو النسخ كلها بهذا الشكل هو لا يبعد ان هناك من قال باسلام عبد المطلب حتى ينزل الحديث على هذه المسألة ويقول ان ابا طالب كان مسلما اذا يعني لا تحتج - [00:21:08](#)

هو على ملة عبد المطلب انه مات على الكفر كان مسلما الحديث كله يهدم هذا كاملا لكن يا اخوان البدع يصل بهم التأويل احيانا الى ضعيف ولهذا كان شيخ سهام وغيره يسمون المؤولة يسمون المنحرفة - [00:21:37](#)

اذا كان التأويل ليس له اي مساكم على كل حال عبدالمطلب ابي جهل وغيره وابو طالب كان على ملة بنص الحديث الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب - [00:22:01](#)

رحمه الله في كتاب التوحيد باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين. وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. ما جاء ان سبب كفر بني ادم - [00:22:35](#)

وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين لما ذكر المؤلف رحمه الله تعالى في الابواب السابقة تعلق فئة من الناس بالانبياء وبالملائكة رحمه الله تعالى في هذا الباب سبب هذا التعلق - [00:22:55](#)

ما سببه لماذا تعلق بالصالحين يتعلق بالانبياء تعلقوا بالملائكة وايضا من الصالحين كما سيأتي سببه الغلو فيهم وذلك ان الشيطان اظهر لهم محبة الصالحين في قالب الغلو فيها فلبس عليهم الشيطان والبس عليهم الحق والباطل بالباطل - [00:23:20](#)

فان محبة الصالحين دين يدان الله تعالى به لكن ان يصل بهذه المحبة الى الغلو هذا هو الذي اوقعهم بالتعلق بهم وعبادتهم من دون الله عز وجل ولهذا يقولون لكل - [00:23:54](#)

من لا يوافقهم على غلوهم يكون انت لا تحب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا تحبونه وهذه كلمة دائما يرمون بها على من يخالفهم في هذا الامر اذكر في كتاب الله - [00:24:21](#)

ذكر اشياء من التوافه ذكر انا محمد بن عبد الوهاب اتباعه يكرهون الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وان احدهم يقول عصايا هذه خير من محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:47](#)

هذي بضاعتهم يا اخوان التشويه وامتحان الباطيل والاكاذيب الناس عن الحق ليس عندهم شيء يقنعون به الناس الا هذه الاباطيل وهذه الاكاذيب لكن والله الحمد ينكشف الامر طيبين الحق عن الباطل - [00:25:08](#)

فمحبة الصالحين دين وقربة لا سيما محبة محمد صلى الله عليه وسلم قال تعالى يا اهل الكتاب لا تأمروا بدینکم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح عيسى ابن مريم - [00:25:34](#)

في اية اخرى قل لاهل الكتاب لا تغضوا في دينكم غير الحق فنهى الله عز وجل اهل الكتاب ان يغنوا في دينهم هذا الغلو الذي ادى بهم الى ان يغلو بعيسى - [00:25:56](#)

افراطا او تفريطا فان الغلو هو مجاوزة الحد في المدح او في الذنب في المدح كما فعل النصارى غلوا بعيسى انه الله او ابن الله وقال اليهود في الذم حتى كانوا فيهما قالوا عياذا بالله - [00:26:16](#)

ورموا امه الطاهرة المطهرة بما رموها وما اهل الحق ولله الحمد محمد ومن سار على نهجه ودينه وكانوا في عيسى ما قاله عيسى نفسه عن نفسه. وماذا قال عيسى وهو في المهد - [00:26:44](#)

اول كلمة تكلم بها اني عبد الله اتاني الكتاب هو عبد الله ورسوله وقد نهينا ان التشبه ان نتشبه بهذا الكتاب افراطا او تفريطا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:14](#)

انا تشابه واقع ولا محالة من كان قبلكم لكنه اخبر به لاجل النهي عنه والتحذير منه قبل وقوعه قال رحمه الله في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا - [00:27:36](#)

فيغوث ويعوق ونصرا. قال هذه اسماء رجال صالحين من قوم نوح. فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا. وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد. حتى اذا هلكوا - [00:28:07](#)

اولئك ونسي العلم عبت. نعم قال في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في قوله تعالى ولا تذرنا قال هذه اسماء رجال صالحين الى اخره. المؤلف رحمه الله اختصر هذا الاثر - [00:28:27](#)

عن ابن عباس او الاصنام التي في قوم نوح في العرب بعد اما ود فكان لقبيلة كن في دومة الجندل فكان اليهوديين واما يغوص كان لمراد ثم لبني بطيف في الجرف - [00:28:52](#)

سبأ وما يعوق فكان لهمدان فكان لحمير ولآل اسماء رجال صالحين وفي هذا الاثر اشكال الاثر كما تلاحظون يدل على ان هؤلاء من قوم نوح ونوح انما بعث في قوم ماذا - [00:29:27](#)

مشتكين المشركين بعده او قبله من قبله اذا هؤلاء الصالحون ليسوا من قوم نوح ولكنهم كانوا قبل نوح عليه السلام ما يدل على هذا ورد عن جملة من السلف ان هؤلاء المذكورين في هذه الاية - [00:30:06](#)

بعضهم يقول من ولد ادم وكان ود اكبرهم وابراهيم لادم وبعضهم يقول هم من اولاد شيث ابن ادم ورد عن محمد ابن قيس وورد عن محمد ابن كعب الكرة ذي كما عند عبد الحميد وغيرهم - [00:30:39](#)

انهم كانوا قبل نوح عليه السلام عكفوا عندهم تصوروا تماثيلهم ثم طال عليهم الامد فعبدوهم كما قال ابن القيم عن غير واحد من السلف ثم بعد ذلك بعث اليهم بعد ان وقع الشرك - [00:30:59](#)

والقول الثاني وانهم كانوا قبل نوح عليه السلام يتفقوا مع ظاهر الاية الاية قال نوح ربي انهم عصوني واتبعهم من لم يزد ماله وعدوا الا خسارة وقالوا لا تذرنا الهتك - [00:31:26](#)

ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوقك ونصخا. وقد ردوا كثيرا هذه اسماء رجال صالحين غنى فيهم قومهم ثم آل بهم الغلو الى ماذا قال بهم قولوا الى عبادتهم من دون الله عز وجل. ولهذا عقد المؤلف رحمه الله هذا الباب - [00:31:47](#)

ليبين ان الغلو مدخل من مداخل الكفر. وسبب من من اسبابه ولا يعني قول المؤلف رحمه الله في الترجمة ما جاء انه في قبور الصالحين الى اخره لا يعني انه يريد الحصر - [00:32:13](#)

وان الكفر سببه هو الغلو فقط لكنه سبب من اكبر واهم اسبابه. والا فهناك اسباب للكفر من اهمها يا اخوان كبر فان الكبر هو الذي منع ابليس من السجود لادم ولهذا قال الله عز وجل الا ابليس ابى - [00:32:33](#)

وسكروا وكان كفره كفر اباء واستكبار منها تقليد الاء وقالوا ان وجدنا اباءنا على امة وكما قال ابو جهل ابي طالب ترى وعمي التي عبد المطلب وثمة اسباب لكن هذا السبب لا شك ومن اهمها - [00:32:56](#)

وقد ذكر اهل العلم كما ذكر ابن القيم ولعل مر بنا في تفسير ان الشرك يرجع الى اصلين كبيرين وهي اشهر الاصول التي يرجع اليها وهذا من الاصنام هما في احد يذكر - [00:33:22](#)

عبادة النجوم والكواكب. اي نعم احسنتم. عبادة الكواكب الغلو في الصالحين تعظيم القبور واخذ هذه الفائدة اللطيفة من الاية التي

مرت بنا اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت وفيه ان الحي الذي يموت او الذي مات بطريق الاولى لا يصلح ان يكون الها بحال
الاحوال - 00:33:41

ثم قوله بعد ذلك فان الله يأتي بالشمس من المشرق الى اخره وكان شرك العالم في اصله يرجع الى هذين الامرين اما تعظيم الكواكب
وعبادتها واعتقاد تأثيرها في حوادث الارض - 00:34:12

اما السكالا واما تسببا الغلو في الموتى وتعظيمهم والذي يؤدي في النهاية الى عبادتهم مع الله عز وجل كما حصل لهؤلاء الذين بعث
فيهم نوح عليه السلام فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم - 00:34:29

ان ينصبوا الى مجالسهم ولا تلك كانوا يجلسون فيها انصبا وسموها باسمائه يصوروا تماثيلهم وسموها باسمائهم بقصد ماذا يا اخوان
انظروا كيف يدخل الشيطان احيانا من ما يظن انه خير - 00:34:56

لاجل تذكرهم وتذكر عبادتهم. حتى اذا رأيتهم في عبادتهم وتركهم حتى اذا انقضى هؤلاء جاء الى الذين اتوا بعدهم وقال انما
صورهم لاجل ان يعبدوهم فعبدوهم مع الله عز وجل - 00:35:16

ولهذا قال المؤلف عندكم هنا حتى اذا هلك اولئك ونسي ما فيه عندكم في هامش يعني كلمة امسية في رواية نسخ لكن هم
المحششين يقولون الذي في الصحيح هل يحتاج من يرجع الى الصحيح - 00:35:35

نسخ لكن ليس فيه آآ نتأكد منها على كل حال ننسق هاد العلم او نسي العلم اولئك ونسي العلم عبت وفيه دليل على ان العلم من
اعظم بل اعظم اسباب حفظ الشريعة - 00:36:05

والذب عنها وحمايتها عليكم بالعلم يا اخوان احرصوا عليه وهو طريق المحافظة على دينكم اذا قبض العلم قبض العلماء وقل اخوان
الناشئة على العلم ينتشر الجهل واذا انتشر الجهل ولا قوة الا بالله - 00:36:36

كل بما يرى واتبع كل يرغب فيه من الهوى ولا قوة الا بالله وانما العلم يا اخواني هو الذي يبين به الحق به الباطل. نعم احسن الله
اليكم قال رحمه الله - 00:37:04

نعم يا ابو سليمان ها البخاري ما في روسيا شوفي رجعت البخاري الان لا ترجعنا في الرقم هذا نتأكد بس من كلمة روسية الاثر لا
شك في البخاري ما في اشكال. نعم - 00:37:26

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال ابن القيم قال غير واحد من السلف لما ماتوا عكفوا على قبورهم ثم صوروا تماثيلهم ثم قال
عليهم الامد فعبدوه. هكذا يا اخوان يتدرج الشيطان بالناس - 00:38:20

دفعة واحدة عكفوا على القبور اولا نسوي تماثيل ثانية ثم طالبهم الامد وهكذا يتدرج الشيطان ويأتيهم من جهة تعظيم الجمهور
تلاحظون كيف تعظم القبور المسلمين حتى بنيت في بيوت الله - 00:38:37

وحتى جعلت في القبلة في كثير من الاحيان يصلي الناس اليها ولا قوة الا بالله وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح
عن الصلاة الى القبر فدعوا الله عندها - 00:38:59

ثم دعوا الله بها توسدا ثم دعوها بعد ذلك ثم دعوا الناس الى دعوتهم مع الله عز وجل ثم تعامل وانكروا على من ينكر عليهم ذلك
متهمين اياه بانه ينتقص - 00:39:15

ذوي الرتب العالية هذا مشهود وملاحظ وسببه هو الغلو في هؤلاء وخلط عليهم الشيطان ولبس عليهم بين الحق والباطل كم عمر
فاظهر لهم المحبة في قالب يقول الشيخ سليمان في قالب - 00:39:40

ازعموا فيهم هو محبتهم. فمن لم يغلو يتهمونهم بعدم محبته احسن الله اليكم الان يا شيخ اثار ابن القيم هو شرح ابن عباس هناك
توضيح لا ان هذا الامر لم يأتي دفعة واحدة - 00:40:13

لكن اقفوا سم صوروا ثم بعد ذلك عبدهم من؟ عبدهم فيأتيهم بتدرج وكل ما هلكت فئة جائزة الفئة الاخرى دفعهم الى الغلو والى
الزيادة. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت النصارى ابن

مريم - 00:40:38

انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله اخرجته. نعم. قال وسلم لا تطروني والاطراء والمبالغة في ماذا كما اطرت النصارى ابن مريم فان النصارى عطر بن مريم وغلبوا فيه كما ذكر الله عز وجل - [00:41:06](#)

حتى ان بهم الامر الى عبادته مع الله عز وجل. وحتى قالوا فيه مقام انه الله او ابن الله وسبب ذلك هو النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تغلوا - [00:41:32](#)

في مدحه كما غلت ماذا كما غلت النصارى؟ فان بهم الغلو الى عبادته مع الله عز وجل وبين النبي صلى الله عليه وسلم بيانا وفيها شافيا للنهي عن الاطراء والمبالغة في الغلو - [00:41:50](#)

حيث قال انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله وهذا اشرف اوصافه صلى الله عليه وسلم بدليل ان الله عز وجل ذكر في القرآن في مواضع عديدة ذكر المصطفى صلى الله عليه وسلم وصفه بوصف ماذا - [00:42:16](#)

عبودية عبودية تذكرون الادلة نعم سبحانه الذي اسرى بعبد وايضا وانه لما قام عبد الله يدعوه له مثلا نعم وايضا وان كنتم في ريب وايضا فاوحى الى عبده تبارك الذي نزل الفرقان - [00:42:36](#)

يصفه الله بهذا الوصف الجليل ولهذا النبي قال لا تطروني ولكن قولوا عبد الله ورسوله انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله هذا قوله صلى الله عليه وسلم. لكن وهذا سؤال مر بنا كثيرا ما معنى كون العبودية اشرف وصف - [00:43:14](#)

مع الرسالة ما معنى ذلك لماذا كانت العبودية اشرف اوصافي ما الرسالة في واحد من الشيخ. في واحد تفضل في مرتبة العبودية مرتبة رفيعة عظيمة لماذا كيف فهمنا هذا لانه اكمل ومن ان اخذنا هذا الاكمال - [00:43:40](#)

صحيح اكملها واتمها عليه الصلاة والسلام اخذناها يا اخوان بالاضافة عبد الله عبد مضاف واللاظافة تقتضي ماذا العموم سمعنا ان عموم العبودية قامت بالمصطفى صلى الله عليه وسلم العبودية لله عز وجل - [00:44:13](#)

وهذا لا شك تشريف عظيم له صلوات الله وسلامه عليه ثم هو رسول الله تلاحظون ان الله تعالى يجمع بين العبودية. النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة جمع فيها بناء - [00:44:45](#)

العبودية والرسالة واول اركان الاسلام الشهادتان شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وفي الحديث الذي عندنا اليوم ايضا حديث عبادة ما شهد ان لا اله الا الله وان محمدا - [00:45:01](#)

عبده ورسوله وفي وصفه بالعبودية والرسالة ونصه صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث عليها دليل على ان المسلم يكون بين امرين فلا افراط هنا تفريط ولا غلو ولا تقصير - [00:45:17](#)

اخذنا هذا في كونه عبدا لله عز وجل وبالتالي لا يجوز مجاوزة الحد فيها عليه الصلاة والسلام فهو عبد الله وكونه رسول الله لا يجوز التقصير في حقه. ولا التفيت في حقه فهو رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:41](#)

فاذا اعظم ما يثنى به عليه ويمدح ما وصف به في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم اما ان يقال لا تضروه كالنصارى يعني لا تقولوا هو الله وابن الله وثالث ثلاثة. وقولوا - [00:46:01](#)

بعد ذلك ما شئتم كما قال صاحب الوردان كما دعت النصارى في نبههم واحكم بما شئت مدحا في واحتكيم يقول لا تقول ما قالت النصارى وما عدا ذلك يمدح الرسول صلى الله عليه وسلم بما شئت - [00:46:27](#)

فتح هذا الباب للناس يا اخوان وقعوا في في امور كبيرة وخطيرة وعظيمة وذكر شيخ الاسلام في كتاب الاستغاثة يعني ذكر انا هناك في زمانه من يجوز الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل ما يستغاث به - [00:46:46](#)

الله عز وجل ومن يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم عنده مفاتيح الغيب كما هي عند الله عز وجل وذكر رحمه الله ان بعض المتصدين للتدريس في زمانه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ما يعلم الله ويقدر على ما يقدر - [00:47:08](#)

عليه الله عز وجل ما ادري يعني ماذا يبقى لله عز وجل فهؤلاء اثروا النبي صلى الله عليه وسلم كما اطرت النصارى ابن عمر ولهذا بين النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا النهي في قوله - [00:47:28](#)

انما انا عبد فقولوا الله ورسوله واما مكانته صلى الله عليه وسلم فمكانته في القلوب حبا وتوقيرا وتبجيلا وفي الالسنه ثناء ومدحا بما

اثني الله تعالى عليه سبحانه وبحمده وفي الجوارح - 00:47:50

متابعة ودعوة الى اقتفاء اثره والسير على نهجه وان الواجب على المسلم ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم اعظم من محبته لنفسه وماله واهله وولده والناس اجمعين قال عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. قال لا يا عمر - 00:48:21
خلف الان انت احب الي من كل شيء حتى من نفسك. قال انا يا عمر وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من نفسه وولده - 00:48:46

واهله والناس بل قال عز وجل وان كانت وان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادا ومساكن ترضون احب اليكم من الله ورسوله وجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامرہ والله لا يهيئكم الفاسقين - 00:49:02

محبة اعظم من كل محبة بعد محبة الله والاختبار ليس في الكلمات والمقالات والقصائد والاشعار فهذه سهلة كل يقولها وانما الاختبار في اي شيء يا اخوان المتابعة كما في اية المحنة مشاهدة المحنة - 00:49:29

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ان كنتم محبين لله عز وجل فهاتوا البرهان والدليل. والبرهان فاتبعوني اتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم ولهذا تجد هؤلاء الذين يغفلون فيه ابعد الناس عن متابعته صلى الله عليه وسلم - 00:49:54
في اهم الامور واعظمها وهي العقيدة والتوحيد وحتى في حتى في الاعمال جيت عندهم مخالفات كثيرة في متابعته صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو. نعم - 00:50:18

هذا الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه النبي قال له حصي الجمار حصي هنا حصي خلف فجعل ينفخهن بيده سبع حصيات ويقول بامثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو - 00:50:48
اياكم والغلو سواء في الرمي او في ماذا يا اخوان فانما اهلك من كان قبلكم الغيوم وهذا حصل انما اهلك من كان قبلكم الغلو لكنه حصر حقيقي او اضافي حصل اضافي - 00:51:16
حصيل اضافي سيكون التخصيص فيه بالنسبة لشيء معين اما الحصر الحقيقي لا يكون للتخصيص فيه في الحقيقة والواقع لا معبود الا الله عز وجل هذا حصر ايش حبيبي لكن انما اهلك من كان قبلكم الغلو حسم بالنسبة لهذا الشيء المعين - 00:51:41
والا فتمة اشياء كانت السبب في الهلاك خذوا مثلا انما هذا كان من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه الى اخر الحديث الاثر اللي بعده عندنا يا اخوان هلك - 00:52:04

الحديث اللي بعده هل كان متنطع؟ فاسباب ذلك كثيرة. اذا النص على هذا السبب يعتبرونه ماذا؟ حصرا اضافي يعني بالنسبة لهذا الشيء المعين والنص عليه في اسلوب الحصر لا شك على اهميته وانه من اعظم الاسباب. نعم - 00:52:18
احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولمسلم عن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قال لمسلم ابن مسعود النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون المتنطعون جمع متنطع ومتنطع ما هو - 00:52:44
المتعمق المتقعر المتكلف المتجدد يقول ابو سليمان الخطابي رحمه الله المتنطعون قوم متعمقون في الشيء المتكلفون له على مذاهب المتكلمين الداخلين فيما لا يعنيه الخاضعين فيما لا تقوى تبلغه عقوله - 00:53:04
المقصود ان المتنطع هو المتقعر المتعمقة وتسميته بالمتنطع اخذا من النطع والنطع يكون هو الغار الاعلى في الفم ولهذا اكثر ما تستخدم هذه الكلمة في من يتنطع في اي شيء - 00:53:35

في الكلام اذا كان يتكلم ويتنطع ويتقعر في كلامه ويخرج كلامه من اقصى حلقة لكنه اطلق على كل من يتعمق من ويتكلم فيه قال عليه السلام هذا كان المتنطعون وهذا معنى قوله فانما اهلك من كان قبلكم - 00:53:53
الغدو فالمتنطعون هم الولاة وديننا يا اخواني وسط بين الافراط والتفريط وبين الغلو والتقصير طبعاً غلا هلك ومن فرط وقصر وسبيل النجاة ان يكون المسلم بينهما قالوا ابن مسعود راوي هذا الحديث - 00:54:20

تعلموا العلم قبل رفعه ورفعته موت اهله واياكم والتنطع والتعمق وعليكم ابي العتيق او كلام نحو هذا واياكم والتنطع والتعمق وعليكم بايش وش العتيق هذا العلم الاصيل القديم قال الله - [00:54:47](#)

قال رسوله كان الصحابة هم العرفان عليكم بهذا من يقول رضي الله عنه وارضاه يقول اطلبوا العلم قبل فقده ما هو قبض العلم بموت اهله كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:55:20](#)

ولكن وانتم تطلبون العلم لا تتقنوا وتتعمقوا وتتكلفوا وتتشدقوا ولكن عليكم بالعلم العتيق الذي لا تجدون فيه هذا تكلم هذا انكر النبي صلى الله عليه وسلم على كل من اراد - [00:55:38](#)

او كل من اراد او صدرت منه بوادر لشيء من التشديد والتعمق قال عز وجل واعلموا ان فيكم رسول الله اكملوا لو يطيعكم في كثير من الامر اش معنى لعنتم - [00:55:55](#)

اذا اصابكم الألعنة والمشقة بطلبكم ورغبتكم ولكن الله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم اليكم الكفر والفسوق والعصيان الراشدون اللهم حبب اليك الايمان وزينه في قلوبنا وكره اليك الكفر والفسوق والعصيان. واجعلنا من الراشدين. لو يطيعكم في كثير من - [00:56:19](#)

وان مات النبي صلى الله عليه وسلم كتاب الله كما نزل عليه وسنة وهديه موجودة بيننا ولله الحمد ومن اخذ بهما سلم من العانة والتنطع عنهما واد يهلك ولا قوة الا بالله. نعم - [00:56:45](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله في مسائل الاولى ان من فهم هذا الباب وبابين بعده تبين غربة الاسلام. ورأى من قدرة الله وتقليبه للقلوب العجب. الثانية معرفة اول شرك معرفة اول شرك حدث في الارض انه كان - [00:57:13](#)

شبهة الصالحين. الثالثة معرفة معرفة اول شيء غير به دين الانبياء. وما سبب ذلك؟ مع ان الله ارسلهم. الرابعة معرفة سبب قبول البدع مع كون الشرائع والفطر ترددها. الخامسة ان سبب ذلك كله مزج الحق بالباطل. فالاول محبة الصالحين. والثاني فعل اناس من اهل العلم والدين شيئا ارادوا به - [00:57:33](#)

خيرا فظن من بعدهم انهم ارادوا به غيره. السادسة تفسير الآية التي في سورة نوح. السابعة معرفة جلبة الادمي في كون الحق ينقص في قلبه. والباطل يزيد الثامنة فيه شاهد لما نقل عن بعض السلف ان البدع سبب للكفر. التاسعة معرفة الشيطان بما تؤول اليه البدعة - [00:58:03](#)

ولو حسن قصدي الفاعل. ولهذا يقول العلماء البدعة احب الى الشيطان منه معصية وسبب ومقر بانه عاص لما صاحبي بيتعاهد لانه يعتقد انه وان غيرهما على باطل ولا قوة الا بالله. نعم - [00:58:29](#)

احسن الله اليكم رحمه الله العاشرة معرفة القاعدة الكلية وهي النهي عن الغلو ومعرفة ما يؤول اليه. الحادث عشرة مضرة العكوف على القبر لاجل عمل صالح. الثانية عشرة معرفة النهي عن التماثيل والحكمة في ازالته - [00:58:57](#)

الثالثة عشرة معرفة عظم شأن هذه القصة وشدة الحاجة اليها مع الغفلة عنها. الرابعة عشرة وهي هي اعجب العجب. قراءتهم اي اهل البدع اياها في كتب التفسير والحديث. ومعرفتهم بمعنى الكلام وكون الله - [00:59:18](#)

بينهم وبين قلوبهم حتى اعتقدوا ان فعل قوم نوح هو افضل العبادات. واعتقدوا ان ما نهى الله ورسوله عنه فهو الكفر المبيح للدم والمال. الخامسة عشرة التصريح بانهم لم يريدوا الا الشفاعة. السادسة عشرة - [00:59:38](#)

ظنهم ان العلماء الذين صوروا الصور ارادوا ذلك. السابعة عشرة البيان العظيم في قوله لا تطروني كما اطرت صار ابن مريم فصلوات الله وسلامه على من بلغ البلاغ المبين. الثامنة عشرة نصيحته ايانا بهلاك - [00:59:58](#)

منتطعين التاسعة عشرة التصريح بانها لم تعبد حتى نسي العلم. ففيها بيان معرفة قدر وجودك ومضرة فقده. العشرون ان سبب فقد العلم موت العلماء. احسنت يا شيخ منصور واياك. اتفقنا - [01:00:18](#)

يا اخوان الان يكون عندنا مراجعة لعلنا راجعنا الشيخ ناصر شوفوا احد الباب الاول كتاب التوحيد يا اخوان مهند تفضل يا مهند ها احسنت يا مهند قوله تعالى يا اخوان ما هما - [01:00:38](#)

الشيخ محمد ساغو تفضل يا محمد تعطي مثال للقضاء الشرعي يا محمد قوله تعالى كوني في الصورة نفسها وقضينا الى بني اسرائيل. والفرق ان الشرعي قد يقع وقد قد يقع بر - [01:01:32](#)

وعبادة وقد لا يقع. اما الكوني فلا بد ان يقع تعريف التوحيد يا اخوان التوحيد افراد الله هذا توحيد الالهية لكن اذا كل تعريف التوحيد بانواعه الله والوهيته واسمائه وصفاته حتى يشمل الجميع. لكن توحيد العبادة الالهية - [01:02:03](#)

افراد الله بالعبادة كما ذكرت اقسامه ثلاثة ما هي بخاري بخاري ايوة والعلاقة بينها يا بخاري ايها الغاية والوسيلة من هذه الثلاثة الغاية ما هو توحيد الالهية واما الربوبية والاسمى والصفات فهما - [01:02:37](#)

نعم فهما وسيلة وتوحيد الربوبية هي يستلزم توحيد الالهية يلزم من اقر بالربوبية ان يقر بالالهية والا كان موتنا وتوحيد الالهية يتضمن توحيد هذا تقسيم في تقسيم ثاني يا شيخ ناصر مشهور وهو توحيد القصد والارادة توحيد القصد والارادة والطلب والعمل - [01:03:08](#)

الى اخره وهو توحيد الالهية. وثاني توحيد الاثبات والمعرفة. المعرفة والاثبات. وهو توحيد الربوبية الاسماء والصفات نعم من يقرأ البخاري بخاري. بخاري تفضل عم معاذ يا معاذ ما حق الله على العباد - [01:03:34](#)

وما حق العباد على الله وقلت الله ورسوله اعلم. فقال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - [01:04:07](#)

فقلت يا رسول الله افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم فيتركوا. اخرجهم في الصحيحين. هل اخرجهم؟ هل آآ بشر معاذ فيها بخاري ولا ما بشر معاذ ما بشر ابداء؟ عند موته. لو ما بشر ما علمنا بالحديث - [01:04:22](#)

فلماذا بشر قالوا تأثما يا اخوان يعني خروجاً خروجاً من الاثم كما يقال تخرجاً يعني ويقال تهجد في الليل يعني ترك الهجوم ترك النوم فبشر رضي الله عنه خوفاً من كتم - [01:04:44](#)

العلم. طيب في هل هذا الحق الذي لله حق الله عز وجل ان نعبدوه وحقه اه حقنا عليه الا يعذب الا هذا الحق حق مقابلة بل هو حق تفضل تفضل - [01:05:09](#)

الباب اللي بعده يا اخوان يلا يا اخوان شاركونا يا اخوان بارك الله فيكم ها محمد الشمري. تفضل يا اخ محمد. حياك الله. ها قال رحمه الله اه باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب وقول الله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم - [01:05:32](#)

وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله - [01:05:57](#)

وان عيسى عبدالله ورسوله وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اخرجهم احسنت يا محمد بارك الله فيك. قال باب فضل التوحيد وما يكفر من الذنوب يعني وتكفيره - [01:06:07](#)

الذنوب ثم قال للذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم في ظلم اولئك لهم الامن اولئك لهم الامن المراد بالظلم هنا اولا والدليل النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتكوا اليه قالوا اينما لم يظلم نفسه؟ قال الظلم شرك - [01:06:27](#)

لم تسمعوا الى قول العبد الصالح ان الشرك ظلم عظيم والظلم كما تعرفون ثلاثة والامن نوعان ما هما امن مطلق ومطلق ايش معنى الامن المطلق يعني في الايمان المطلق فلن يكون الامن المطلق اذا - [01:06:48](#)

لمن كان منه الايمان المطلق. ولم يخلط ايمانه بظلم يا بشرك ولا حتى ايضا بظلم نفسه ولا بظلم واما من له مطلق الامن فمن لديه مطلق ايمان ولديه شيء من الذنوب والاثام. نعم - [01:07:15](#)

مشاهد ان لا اله الا الله كلمة الشهيدة تدل على شرط مهم اشير اليه في الدرس يا اخوان وهو بلا اله الا الله يا اخوان طيب كيف من هذا احسنت يا الشهادة الانسان ما يشهد الا باي شيء - [01:07:40](#)

قيل بشيء يعلمه الانسان ما يعلمه فاذا اذا من شهد ان لا اله الا الله من قالها عالما بها الحديث اللي بعده يا اخوان حديث عثمان من

يقرأه مهند ما في احد يا اخوان - 01:08:00

سم يا شيخ لو سمحت وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى يا ربي علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله. قال كل عبادك يقولون هذا. قال يا موسى لو ان السماوات السبع وعامرهن غيري. والارضين - 01:08:28

السبعة في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله. رواه ابن حبان والحاكم وصححه. وللترمذي وحسنه عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك - 01:08:52

بقرابها مغفرة. هذا الحديث فيه كلام في ثبوته لكن ورد من حديث عبد الله بن عمرو عند احمد النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حضرت نوح الوفاة قال لابنه اموك باثنتين وانهاك - 01:09:12
امرك بلا اله الا الله السماوات السبع والارضين السبع وضعت في كفة ولا اله الا الله في كفة رجحت بهن لا اله الا الله ولو ان السماوات السبع القوانين السبع - 01:09:30

حلقة مبهمة قصمتهن لا اله الا الله وامرك هذه الثانية سبحانه الله فانها صلاة كل شيء وبها يرزق كل احد وانهاك عن اثنتين عن الشرك. الشرك والكبر احسنتم طيب كيف نجمع يا اخوان بنصوص دلت على ان من قال لا اله الا الله حرمه الله على النار كما في هذا الحديث - 01:09:43

وجبت له الجنة وبين النصوص تدل على ان اناسا قالوها دخلوا النار اخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبي قالوا شعيرة غرة ذرة ويخرج من الناس الى النار - 01:10:14
اناس احرقتهم النار الا اثر السجود وما اشبه ذلك لا شك قالها اتم شروطها ايضا كل الموانع فان الشيء لا يتم الا بامرین ما هما وجود شروطه وانتفاء ماذا وجدت الشروط - 01:10:33

وانتفت الموانع المؤدية الى دخول النار ان الله سبحانه وتعالى يحفظه بها وذكر الشيخ سليمان في التيسير يا اخوان تيسير الكتاب حافظ مستقبلا ان شاء الله انسان لابد ان يرجع له فيه فوائد - 01:11:06
شادي اهو واثار شكرا شيخ الاسلام ان الشرك نوعان اكبر واصغر فمن سلم منهما دخل الجنة. قال ومن وقع في الاكبر عياذا بالله دخل النار خالدا مخلدا فيها ومن سلم من الاكبر - 01:11:24

لكن وقع منه شرك اصغر مع حسنات راجعة ومن سلم من الاكبر ووقع في الاصغر ورجحت سيئاته على حسناته استحق النار. هذا استحق دخول النار وبالتالي يعني بهذا الكلام الوجيز الجميل يجمع بين النصوص - 01:11:46
حديث واحد يا اخوان حديث ابي هريرة حديث انس رضي الله عنه قال الله عز وجل يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة. اي نعم - 01:12:12

قال اتيتك بقرابها مغفرة كان من رجب هذا مقيد بايش بالمشيئة ويغفر ما دون ذلك ما دون ذلك لمن يشاء وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم واعانكم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان - 01:12:30
وما انا من المشركين - 01:13:04